" تأثير نظامي الدمج والعزل بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد "

أ.د/ مدحت يونس عبد الرازق *

المقدمة ومشكلة البحث:

مما لاشك فيه أن الإعاقة من المشكلات التى تواجه المجتمعات المختلفة مما لها من تأثير على معدل التنمية فى مختلف مجالات الحياة، حيث نرى أن العالم فى الآونة الأخيرة توجهت أنظاره للإهتمام بذوى الإحتياجات الخاصة على إختلاف أنواع حاجاتهم البدنية والحركية والنفسية والعقلية،فأصبحت المجتمعات المتقدمة تنظر ليومنا هذا تنظر إلى أفرادهم الأسوياء من حيث أنهم ضمن أفراد المجتمع لهم كافة الحقوق التى توافر للاسوياء،حيث يعتبر الإهتمام بذوى الإحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقى المجتمعات فى جانبيها الإنسانى والإجتماعى.

والإعاقة الذهنية هى إحدى صور الإعاقات الناتجة عن قصور فى الناحية العقلية(بدرجة الذكاء)،وهم فئة من فئات المجتمع التى تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام.(١٣٨:١)

وتشير **ليلى فرحات وحلمى إبراهيم**(١٩٩٨م) إلى أن إحصائيات منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن ٢٥٠ – ٣٠٠ مليون شخص يعانون من الإعاقة وتمثل هذه النسبة حوالى ١٣% من نسبة المجتمع الأصلى فى الدول المتقدمة.(١٢ :٧)

ويعد الدمج أحد الأدوار والصلاحيات الجديدة لتربية ذوى الإحتياجات الخاصة،وأن معظم الإتجاهات العالمية الحديثة فى الدول المتقدمة تطبق سياسة الدمج،ويرى العلماء المؤيدين لهذه الفلسفة أن الدمج يقلل من الآثار المدمرة والخطيرة التى تقترن بالعزل المعاق ،ويتيح له الفرصة للتفاعل مع أقرانه الأسوياء،والتعلم منهم كما يساعده على النمو الحركى والأكاديمى والإجتماعى.(٢٠:٩٣)

---

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الزقازيق.

ويشير **اليانورلينش وآخرون(٢٠٠٢م)** إلى أن الدمج من أهم الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة،كما تعتبر عملية الدمج بمثابة خدمة مقدمة للأطفال المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي بحيث تمثل المدرسة العادية المكونة من فصول مشتركة من الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين محل المدارس الخاصة بالمعاقين، وقد ظهرت أشكال متعددة من الدمج والتي تتمثل في الدمج الأكاديمي والمكاني والمجتمعي والاجتماعي، ومهما اختلفت الآراء والاتجاهات وتباينت وجهة النظر حول مؤيد ومعارض لعملية الدمج، فلا شك أن الدمج يحقق أهداف كثيرة منها:التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو المعاقين من السلبية إلى الإيجابية،توفير الفرص الطبيعية للمعاقين للنمو الاجتماعي والتلاقي مع أقرانهم من الأطفال الأسوياء،تفجير الطاقات الكامنة لدى الطفل المعاق مع الشعور بالثقة بالنفس والتمكن من المهارات الجديدة.(٤ : ١٧)

ومن هنا نمت فلسفة الدمج في التعليم والتي ترتكز على قاعدة جديدة هي القدرات التي يتصف بها التلميذ وليس ما يتصف به من عجز مع العدالة الاجتماعية وليس الإعاقة والتجاهل.(٢٥)

وتعتبر الأنشطة الرياضية وسيط فعال من خلالها يستطيع الأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة تحسين مهاراتهم الحركية والاجتماعية حيث تعمل على تدريبهم على الاندماج في المجتمع والاستمتاع بمباهج الحياة جنباً إلى جنب مع الأطفال الأسوياء، وتنمي لديهم الشعور بالانتماء إلى الجماعة ودورهم الفعال بها.(١٦: ٣١)

ويشير **حامد الكومي (٢٠٠٨م)** إلى أن بدراسة برامج التربية الرياضية والنشاط الرياضي الموجود بدليل المعلم الذي يسترشد به المعلمون في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقات الخاصة بداخل المؤسسات ودور الرعاية التابعة لوزارة التربية والتعليم ووزارة شئون الإجتماعية تبين أنه عبارة عن منهاج التربية الرياضية للتلاميذ الأسوياء،والذي يسترشد به المعلمون بمدارس التربية الفكرية أو فصول التربية الخاصة الملحقة بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، كما تبين من تحليل هذه البرامج والتي وضعت من أجل التلاميذ المعاقين

ذهنياً قصورها الكبير،وعدم كفايتها لتنمية القدرات البدنية وتحسين الأداء الحركي للتلاميذ المعاقين ذهنياً.(٩٥:٦)

ومما سبق تتضح مشكلة البحث فى ضرورة توافر برامج تعليمية خاصة بالتلاميذ المعاقين ذهنياً وأساليب تدريس تتماشى مع طبيعة هذه الفئة بإعتبارهم شريحا من شرائح المجتمع لها كل الإحتياجات والمتطلبات والتى قد تؤدى إلى عودة هذه الفئة إلى المجتمع لكى يصبحوا أفراد منتجين وليسوا عالة على المجتمع.

ويشتمل منهاج التربية الرياضية المطورعلى أنشطة كرة السلة،كرة اليد،كرة القدم، الكرة الطائرة،الجمباز،ألعاب القوى،وتطبق على التلاميذ الأسوياء،وفى نفس الوقت تطبق على التلاميذ المعاقين ذهنياً.

وتعتبر كرة السلة من الأنشطة الرياضية المحببة إلى نفوس التلاميذ المعاقين ذهنياً حيث ينظم لها بطولات على مستوى الإدارات التعليمية والمحافظات المختلفة.

لذا يرى الباحث ضرورة دمج هؤلاء التلاميذ المعاقين ذهنياً مع الأسوياء حيث أنه ومن حد علم الباحث نتيجة الإطلاع على العديد من الدراسات والقراءات النظرية والإسترشاد بالشبكة القومية للمعلومات،لم يجد الباحث أى دراسة تناولت برامج تعليمى بنظامى الدمج والعزل ومعرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (المحاورة بالكرة – التمريرة الصدرية – الرمية الحرة) لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج لتعليم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة بإستخدام نظامى الدمج والعزل بين التلاميذ المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) والأسوياء والتعرف على تأثير البرنامج على:

١- مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (المحاورة بالكرة – التمريرة الصدرية – الرمية الحرة) للتلاميذ المعاقين ذهنياً.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى المدمجة (مجموعة الدمج) فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (المحاورة بالكرة – التمريرة الصدرية – الرمية الحرة) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية غير المدمجة (مجموعة العزل) فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (قيد البحث) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الأولى المدمجة (مجموعة الدمج) والتجريبية الثانية غير المدمجة (مجموعة العزل) فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (قيد البحث) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح المجموعة التجريبية الأولى المدمجة (مجموعة الدمج).

مصطلحات البحث:

الدمج :Mainstreaning

هو" التكامل الإجتماعى والتعليمى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء فى الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسى على الأقل".(٢٦)

المعاقين ذهنياً: Mental Retardation

"حالة نقص أو تأخر أو تخلف أو عدم إكتمال النمو العقلى المعرفى، يولد بها الطفل نتيجة عوامل وراثية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبى مما يؤدى إلى نقص الذكاء، وتتضح آثاره فى ضعف مستوى أداء الفرد فى المجالات التى ترتبط بالدمج والتعلم والتوافق النفسى

(٨ ٥ ؛

الدراسات السابقة:

أجرى هوستن وآخرون Houston, et al (٢٠٠٠م) : راسة استهدفت التعرف على تأثير الأقران المدربين وغير المدربين على تحسين الأداء الحركي لدى الأفراد المعاقين ذهنياً متوسطي الإعاقة فى فصول التربية البدنية المدمجة، واستخدم باحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٢) تلميذاً منهم (٦) أفراد معاقين ذهنياً، وعدد ( ) تلاميذ من الأسوياء (٩ – ١١) سنة،ومن أدوات البحث: البرنامج التدريبى (٣٦) وحدة ، اق (٣٠) قيسة للوحدة – اختبارات بدنية وحركية، ومن أهم النتائج: الأفراد الأسوياء الـ رين أكثر فاعلية فى مسا ة التلاميذ المعاقين ذهنياً على تحسين أدائهم الحركى وذلك من ا ل عدلية لدمج فى فصـ ن التربية البدنية.(٢٢)

قام بلوك وزيمان Block &Zeman (٢٠٠١م) بدراسة استهدفت التعرف على تأ ر دمج التلاميذ المعاقين ذهنياً فى فصول التربية البدنية العادية ا ريب على مهارات يضة كرة القدم،واستخدم الباحثان المنهج التجريبى على عينة قوامها ٥٦) تلميذاً باصف اسـاد ى الابتدائى،وعدد (٣) تلاميذ معاقين ذهنياً شديدى الإعاقة،تم تقسـ هم إلى مجموعتين احـدا ما تجريبية واشتملت على (٢٨) تلميذاً من الأسوياء وعدد (٣) تلاميذ معاقين،والأخرى ضـابطة قوامها (٢٨) تلميذاً من الأسوياء،ومن أدوات البحث: اختبارات دنية ومهاريـة – البرنـامج (١٢) أسبوعاً،ومن أهم النتائج: وجود نسب تحسن فى مهارات كـرة القـدم لـدى التلاميـذ الأسوياء أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالتلاميذ أفراد المجموعة الضابطة.(٢١)

أجرت نهى يحيى إبراهيم (٢٠٠٢م) دراسة استهدفت التعرف على أثر الـدمج بـين الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء على تعلم واتقان المهارات الأساسية فى السباحة لأطفـال المعاقين ذهنياً، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٨) أطفال معاقين ذهنياً وعدد (٥) أطفال أسوياء، ومن أدوات البحث: تقييم المهارات الأساسية فى السباحة – البرنامج التعليمى المقترح (٤) أسابيع (٥) وحدات فى الأسبوع، ومن أهم النتائج: الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً بسيطى الإعاقة والأطفال الأسوياء له تأثير إيجابى على تعلم وتحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنيا فى المهارات الأساسية فى السباحة.(١٩)

قامت **فاطمة محمد عبد الباقى** (٢٠٠٥م) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير برنامج المقترح على مهارات ألعاب القوى (التتابع – الوثب الطويل – الرمى فى الجلة) التوافق النفس والاجتماعى لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٣١) تلميذاً بواقع (٢٢) ذكور،(١٧) إناث من التلاميذ الأسوياء وعدد (٩) معاقين ذهنياً بسيطى الإعاقة بواقع (٥) إناث،(٤) ذكور تتراوح أعمارهم جميعاً ما بين (١١ - ١٢) سنة ومن **أدوات البحث:** البرنامج المقترح اشتمل على مهارات ألعاب القوى – الاختبار التربوى المدرسى – اختبارات بدنية، ومن أهم **النتائج:** برنامج الدمج باستخدام مهارات ألعاب القوى من شأنه التأثير الإيجابى على المستوى البدنى والمهارى للتلاميذ المعاقين ذهنياً وأقرانهم من الأسوياء.(١١)

أجرت **ندا حامد رماح وإيمان محمد محمد** (٢٠٠٥م) دراسة استهدفت التعرف على تأثير البرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب الدمج على مستوى الأداء المهارى على جمباز الحركات الأرضية لأطفال متلازمة داون، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبى على عينة قوامها (٢٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال متلازمة داون،ومن **أدوات البحث:** البرنامج التعليمى – مقياس السلوك التكيفى النمائى – إختبارات بدنية – تقييم مستوى الأداء على جهاز الحركات الأرضية،ومن **أهم النتائج:** يؤثر البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام أسلوب الدمج تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء الحركات الأرضية (الدحرجة الأمامية المكورة ، الوقوف على اليدين، الشقلبة الجانبية على اليدين) فى الجمباز.(١٨)

أجرت **آمال محمد مرسى**(٢٠٠٦م) دراسة استهدفت تصميم برنامج تمرينات بالأدوات بنظامى الدمج والعزل ومعرفة تأثيره على التفاعلات الإجتماعية وقلق الإنفصال لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم،واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٢٠) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال متلازمة داون،ومن **أدوات البحث:** برنامج تمرينات بالأدوات – مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل– مقياس قلق الإنفصال لأطفال الروضة، من **أهم النتائج:** تفوق أطفال

المجموعة المدمجة على أطفال المجموعة غير المدمجة فى الذ ـ علات الاجتماعيـ وقلـ ـ الإنفصال.(٥)

قام حامد محمد الكومى (٢٠٠٨م) بدراسة إستهدفت التعر ف ـ على تـ ثير الـدمج بـ ـ ن التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء على السلوك التـوافقى ومسـ ـتوى أداء بعـض المهـار ـ ت الأساسية فى كرة اليد،واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عـ ـنة قوامها (٢٤) طفلاً مـ ـ م (١٢) طفلاً معاق ذهنياً ،وعدد (١٢) طفلاً من الأسـوياء،ومـ ـ ن أدوات البحـث: البرنـا ـ ج التعليمى– مقياس السلوك التوافقى – إختبارات بدنية – إختبارات مهارية فى كرة اليد،من أ ـ م النتائج:يؤثر البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام أسلوب الدمج تأثيراً إيجابياً على مستوى أ ـ ء بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد.(٦)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبى نظراً لملائمته لطبيـ ـ عة البحث،وقـ ـ د إستعان الباحـ ـ ث بالتصميم التجريبى ذو المجموعتين التجريبيتين الأولى تجريبية مدمجة والثانية تجريبية غيـ ـ ر مدمجة بإستخدام القياس القبلى البعدى.

مجتمع وعينة البحث:

تضمن مجتمع البحث التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم والبالغ عددهم (٤٢) تلميـ ـ ذاً فى المرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة ملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بمدينـة الزقـا ـ زيق بمحافظة الشرقية فى العام الدراسى ٢٠٠٧م/ ٢٠٠٨م،وقد تم إختيار عينة عمدية منهم قوامها (٢٨) تلميذاً وهم المنتظمون فى الدراسة والحضور ولا توجد أى إعاقة أخـرى غيـ ـ ر الإعاقة الذهنية،وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين (مدمجة – غير مدمجة) قوام كل منهما (١٤) تلميذا كما تم إستبعاد عدد (١٤) تلميذاً مـ ـ ن (عـدد ١٠ تلاميـ ـ ذ للدراسة الإستطلاعية – عدد ٤ تلاميذ لأسباب صحية)،وجدول (١) يوضح تصـنيف عينـ ـ ة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث	العينة الإستطلاعية	أسباب صحية	العينة الأساسية		النسبة المئوية
			تجريبية أولى	ضابطة ثانية	
٤٢	١٠	٤	١٤	١٤	٦٠,٧٠%

وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو (السن – الطول – الوزن - الذكاء) ومستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة السلة،وجدولي (٢)،(٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث (المعاقين ذهنياً) فى السن والطول والوزن والذكاء

ن= ٢٨

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	١٣,٦٠	١,٨٩	١٣,٠٠	,٠٥
الطول	سم	١٥١,٠٠	٤,٩١	٥٠,٠٠	,٠١
الوزن	كجم	٤٨,٥٠	٦,١٣	٤٧,٠٠	,١٣
الذكاء	درجة	٦٤,٢٠	٥,٩٩	٦٣,٠٠	,٠٠

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن – الطول – الوزن) قد تراوحت ما بين (٠,٦٠ : ٠,٩٥) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٣)

تجانس أفراد عينة البحث (المعاقين ذهنياً) فى مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة السلة

ن= ٢٨

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	١٠,٣٧	٢,٥٧	٩,٩٨	٠,٠٦
سرعة التمرير فى(٣٠)ث	عدد	٦,٤٨	٢,٤١	٦,٠٠	٠,٥٩
الرمية الحرة	درجة	٢,٩٦	١,٠١	٢,٥٠	١,٠٧

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) فى كرة السلة قد تراوحت ما بين (٠,٤٦ : ١,٣٧) أى أنها تنحصر ما بين (± ٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

وقد إستعان الباحث بعدد (١٢) تلميذاً من الأسوياء بالصف الأول الإعدادى من مدرسة سوزان مبارك بالزقازيق وهى مدرسة مجاورة لمدرسة التربية الفنية بالإضافة إلى أن درس التربية الرياضية للتلاميذ الأسوياء يتوافق مع مواعيد درس التربية الرياضية لأفراد عينة البحث الأساسية،وذلك لدمجهم مع عينة البحث الأساسية (التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم)فى المجموعة التجريبية الأولى وهى مجموعة الدمج وذلك لتحقيق هدف البحث. وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع هذه العينة (التلاميذ الأسوياء) فى معدلات النمو للسن - الطول - الوزن – الذكاء) وجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تجانس أفراد عينة البحث (التلاميذ الأسوياء) فى السن والطول والوزن والذكاء

ن = ١٢

المتغيرات / البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	١٣,٣٠	٠,٩١	١٣,١٠	٠,٦٦
الطول	سم	١٥٥,١٥	٤,٧	١٥٤,٠٠	٠,٧٠
الوزن	كجم	٤٨,٥٠	٤,٣	٤٧,٠٠	٠,٩٠
الذكاء	درجة	١١٢,٠٠	٩ ٦	١١,٠٠	٠,٩٧

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو السن – لطول – الوزن) قد تراوحت ما بين (٠,٦٦ : ٠,٩٧) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث (التلاميذ الأسوياء) فى هذه المتغيرات

أدوات جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- كرات سلة قانونية.
- شريط قياس.

- بالونات ملونة.

- كرات بلاستيك ملونة مقاسات مختلفة. - أقماع تدريب ملونة.

ثانياً : إستطلاع رأى الخبراء:ملحق (١)

قام الباحث من خلال الإطلاع علي المراجع العلمية المتخصصة فى كرة السلة والإختبارات والمقاييس (٣)،(٧)،(١٥)،(١٧) بتصميم إستمارة إستطلاع الرأي وتم عرضها علي عدد (٥) خبراء في رياضة كرة السلة لإستطلاع رأيهم في الإختبارات المهارية الخاصة لقدرات أفراد عينة البحث،فتم التوصل إلى الإختبارات المهارية التالية:

١- إختبار سرعة المحاورة الكرة فى خط مستقيم لمسافة ٥ متر.

٢- إختبار سرعة التمرير فى(٣٠)ث.

٣- إختبار الرمية الحرة. (ملحق ٢)

ثالثاً: إختبار الذكاء المصور:ملحق(٣)

إستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٨٧)(٦) لقياس الذكاء لدى التلاميذ الأسوياء،ويتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤالا لقياس القدرة على تداعى الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الإختلاف، قد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى التربية الرياضية حيث يعد أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى فى المجال الرياضى.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من المعاقين ذهنياً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك فى الفترة من ٢٠٠٨/٢/٢م وحتى ٢٠٠٨/٢/٧م وذلك للتعرف على ما يلى :

١- مدى ملائمة الإختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.

٢- تدريب المساعدين على تنفيذ الإختبارات.

نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تم التأكد من ملائمة الإختبارات المهارية لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

المعاملات العلمية (الصدق -- الثبات) للإختبارات المستخدمة :

أولاً: معامل الصدق للإختبارات المهارية :

إستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الاختبارات المهارية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من الأسوياء(مجموعة مميزة) وعدد (١٠) تلاميذ من المعاقين ذهنياً(مجموعة غير مميزة) فى الفترة من ٢٠٠٨/٢/٢م وحتى ٢٠٠٨/٢/٤م وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات / البيان	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن=١٠		المجموعة غير المميزة ن=١٠		قيمة ت
		س١	ع١	س٢	ع٢	
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	٧,٣٣	١,٥٢	١٠,٩٠	١,١٤	*٣,٨
سرعة التمرير فى(٣٠)ث	عدد	١١,٦٢	٢,١٧	٦,٠٠	١,٠٩	*٥,٨٠
الرمية الحرة	درجة	٥,٨٠	١,٠١	٢,١٠	٠,٠٩	*٧,٢٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات المهارية لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ثانياً :معامل الثبات:

ولحساب معامل الثبات قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادته مرة أخرى،وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات المهارية على العينة المستطلاعية (التلاميذ المعاقين ذهنياً)،ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره يومان الإختبارات المهارية،وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى،وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الإرتباط للإختبارات المهارية قيد البحث

ن= ١٠

الإختبارات / البيان	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
		س١	ع١	ن٢	٢ع	
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	١٠,٢٩	١,٧٤	١٠,١٩	١,٨٩	٠,٨١٥
سرعة التمرير فى(٣٠)ث	عدد	٦,٤٠	١,٥٩	٦,٥	١,٤٦	٠,٧٢١
الرمية الحرة	درجة	٢,٩٢	٠,٨٩	٢,٩	٠,٩٥	٠,٨٥٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ " دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات المهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق .

رابعاً : البرنامج التعليمى المقترح بأسلوب الدمج:

الهدف من البرنامج:

- تعليم بعض المهارات الأساسية فى رياضة كرة السلة للتلاميذ المعاقين ذهنياً.
- دمج التلاميذ المعاقين ذهنياً مع أقرانهم الأسوياء.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

- أن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وقدرات ورغبات التلاميذ عينة البحث (المعاقين ذهنياً - الأسوياء).
- إستخدام مجموعة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية لتعليم مهارات كرة السلة وذلك ملائمة للعمر العقلى لعينة البحث.
- تجنب أى عقاب بدنى أو تهديد أو وعيد،مع تكرار التعزيز اللفظى الإيجابى والمديح والثناء لكافة التلاميذ المشاركين،ولاتشعر التلميذ المعاق بالفشل وعدم القدرة على المحاولة لما يجب توفير فرص النجاح.(١٠:٦٢)
- التعاون التام بين التلاميذ المشاركين لإنجاز هدف حركى مشترك.

- الإعتماد على التدريبات الزوجية والجماعية بحيث يشترك كل تلميذ معاق مع قرين سوى أو تلميذين معاقين مع آخرين أسوياء.
- التشجيع الدائم والمستمر للأطفال،حيث تعتبر الإبتسامة العريضة على وجوه التلاميذ هى أفضل جائزة.(١٠٦:٤)
- حث التلميذ السوى على تقديم المساعدة للتلميذ المعاق عند الحاجة وتشجيعه عليها.
- اختيار النموذج الجيد من التلاميذ المعاقين ذهنياً أو التلاميذ الأسوياء وتشجيعه.
- إستثارة التلميذ المعاق ذهنياً لأداء المهارة عن طريق تقليد أداء التلميذ السوى.
- أن يكون مكان تطبيق البرنامج مناسب من حيث المساحة وخالى من العوائق.
- مراعاة التنويع فى التدريبات والأدوات المستخدمة لتلافى الشعور بالملل.
- مراعاة عامل الأمن والسلامة للمكان المخصص لتطبيق البرنامج والأدوات المستخدمة.

محتوى البرنامج التعليمى المقترح بأسلوب الدمج:

قام الباحث بتحديد مكونات المحتوى المستهدف فى ضوء الأهداف التعليمية المحددة حيث تم اختيار المهارات (المحاورة بالكرة – التمريرة الصدرية – الرمية الحرة) وقد تضمن محتوى البرنامج التعليمى ما يلى:

- المحاورة بالكرة ويشمل (الخطوات التعليمية لها،تدريبات لتنميتها).
- التمريرة الصدرية ويشمل (الخطوات التعليمية لها،تدريبات لتنمية التمرير).
- الرمية الحرة ويشمل (الخطوات التعليمية لها،تدريبات لتنميتها).

ويحتوى البرنامج على عدد (٨) وحدات تعليمية،كل وحدة يتم تنفيذها فى أسبوع بواقع درسان فى الأسبوع،زمن الدرس الواحد (٤٥) دقيقة.

الوحدة التعليمية اليومية(الدرس):

تم تقسيم الوحدة التعليمية اليومية (الدرس) إلى ثلاث أجزاء كما يلى:

أولاً : الجزء التمهيدي (الإحماء):

ويتضمن هذا الجزء على مجموعة من الألعاب الصغيرة والتمرينات البسيطة والمتنوعة مثل (المشى والجري والوثب) التي تهدف إلي تهيئة أجهزة الجسم لمواصلة النشاط الرياضي،وهذا الجزء يستغرق (٧) دقائق.

ثانياً :الجزء الرئيسي:

يشتمل هذا الجزء على الإعداد البدنى والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الهدف من الدرس وهو تعليم مهارات كرة السلة،وذلك من خلال استخدام مجموعة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية (ملحق ٤) والأدوات البسيطة ذات الشكل المثير(ألوان متعددة) والمناسبة لنوعية عينة البحث وهذا الجزء يستغرق (٣٥) دقيقة.

ثالثاً : الجزء الختامي :

يحتوى هذا الجزء على بعض الأنشطة التي تساعد التلميذ على عودة أجهزة جسمه إلى الحالة الطبيعية،وهذا الجزء يستغرق (٣ق).

التوزيع الزمنى لمحتوى البرنامج التعليمى:

قام الباحث بتحديد المدة الزمنية للبرنامج بـ (٨) أسابيع،ويحتوى كل أسبوع على درسين والمدة الزمنية للدرس (٤٥) دقيقة مقسمة كما يلى:

- الإحماء. (٧ق)
- الإعداد البدنى . (١٥ق)
- الجزء التعليمى والتطبيقى. (٢٠ق)
- الختام. (٣ق)

- الزمن الكلى للبرنامج التعليمى هو ٤٥ق × ٢ درس × ٨ أسابيع =٧٢٠ق.
- الزمنى الكلى للجزء التعليمى هو ٢٠ق × ٢ درس × ٨ أسابيع =٣٢٠ق

وجدير بالذكر أنه قد تم عرض محتوى البرنامج التعليمي بأسلوب الدمج المقترح لتعليم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً على الخبراء فى مجال كرة السلة والصحة النفسية (ملحق ٥) للتعرف على مدى مناسبة المحتوى لقدرات واستعدادات أفراد عينة البحث(التلاميذ المعاقين ذهنياً) وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها الخبراء أصبح البرنامج فى صورته النهائية موضح بملحق (٦).

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين التجريبية الأولى المدمجة (التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء معاً) والتجريبية الثانية غير المدمجة(التلاميذ المعاقين ذهنياً فى معدلات النمو والمتغيرات المهارية (قيد البحث) وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات،وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين وذلك فى الفترة من ٢٠٠٨/٢/٩م وحتى ٢٠٠٨/٢/١٤م وجدولي (٧)،(٨) يوضحان ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى المدمجة والثانية غير المدمجة في معدلات النمو(السن – الطول – الوزن – الذكاء)

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى ن= ١٤		التجريبية الثانية ن= ١٤		قيمة ت
		س١	ع١	س٢	ع	
السن	سنة	١٣,٥٠	١,٢٢	١٣,٤٠	١,١٤	٠,٢٠
الطول	سم	١٥٠,٦٥	٤,٨٥	١٥١,٠٠	٤,٤٦	٠,١٠
الوزن	كجم	٤٨,٢٥	٥,٢١	٤٩,٠٠	٤,٩٧	٠,١٠
الذكاء	درجة	٦٤,١٠	٥,٥٤	٦٣,٧٠	٥,٢٩	٠,١٠

قيمة " ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية الأولى المدمجة والتجريبية الثانية غير المدمجة في معدلات النمو(السن – الطول – الوزن– الذكاء) مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى المدمجة والثانية غير المدمجة في المتغيرات المهارية قيد البحث

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى ن=١٤		التجريبية الثانية ن=١٤		قيمة
		س١	ع١	س٢	ع٢	
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	١٠,٣١	٢,١٣	١٠,٠١	١,٩١	١
سرعة التمرير فى(٣٠)ث	عدد	٦,٤٤	١,٩٢	٦.٢	١,٧٥	٣
الرمية الحرة	درجة	٢,٩٢	٠,٨٩	٢.٨٠	٠,٧٧	٢

قيمة " ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦

يتضح من جدول (٥)عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية الأولى المدمجة والتجريبية الثانية غير المدمجة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

تطبيق البرنامج التعليمى:

تم تطبيق البرنامج التعليمى بأسلوب الدمج المقترح على أفراد المجموعتين التجريبية الأولى المدمجة (التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء معا) والتجريبية الثانية غير المدمجة (التلاميذ المعاقين ذهنياً) بواقع درسين أسبوعياً فى الفترة من ٨/٢/١٦ وحتى ٢٠٠٨/٤/١٠م وذلك بواقع (٨) أسابيع.

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبيتين الدمجة التجريبية الأولى المدمجة والتجريبية الثانية غير المدمجة فى الفترة من ٢٠٠٨/٤/١٢م و ٢٠٠٨/٤/١٦م وذلك فى المتغيرات المهارية (قيد البحث) التى تم تطبيقها فى القياسات بنفس الشروط والإجراءات.

المعالجات الإحصائية:

إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الإلتوا .
- إختبار "ت".
- معامل الإرتباط البسيط.
- نسبة التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى المدمجة فى المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٠

المتغيرات / البيان	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة
		س١	ع١	س٢	ع٢	
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	١٠,٣١	٢,١٣	١,٠٢	١,٢٧	٤,٠١
سرعة التمرير فى (٣٠) ث	عدد	٦,٤٤	١,٩٢	٩,٨٦	١,٥٣	٣,٠٥
الرمية الحرة	درجة	٢,٩٢	٠,٨٩	٤,٥٠	١,١١	٥,٢١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦٠

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلى البعدى للمجموعة التجريبية الأولى المدمجة فى المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة) لصالح القياس البعدى.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية غير المدمجة فى المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٤

المتغيرات / البيان	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة
		س١	ع١	س٢	ع٢	
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	١٠,٢٢	١,٩١	٨,٢٣	١,١٥	٢,٤٩
سرعة التمرير فى (٣٠) ث	عدد	٦,٢٠	١,٧٥	٨,٣٠	١,٣٩	٢,٨٢
الرمية الحرة	درجة	٢,٨٨	٠,٧٧	٣,٤٢	٠,٨١	٠,٠٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٦٠

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلى البعدى للمجموعة التجريبية الثانية غير المدمجة فى المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة) لصالح القياس البعدى.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الأولى المدمجة والثانية غ
المدمجة فى المتغيرات المهارية قيد الب

المتغيرات / البيان	وحدة القياس	التجريبية الأولى ن= ١٤		التجريبية الثانية ن=١٤		قيم
		س١	ع١	س٢	ع٢	
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	٨,٠٢	١,٢٧	٩,٢٣	١,١٤	٥٤
سرعة التمرير فى (٣٠) ث	عدد	٩,٨٦	١,٥٣	٨,٣٠	١,٣٩	٧١
الرمية الحرة	درجة	٤,٥٠	١,١١	٣,٤٢	٠,٨١	٨٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥٦ * دال عند مستوى ٠,٠

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القيا
البعديين للمجموعتين التجريبيتين التجريبية الأولى المدمجة والتجريبية الثانية غير المدمجة
المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة)
لصالح المجموعة التجريبية الأولى المدمجة.

جدول (١٠)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية الأولى المدمجة والثانية غ
المدمجة فى المتغيرات المهارية قيد الب

المتغيرات / البيان	وحدة القياس	التجريبية الأولى ن=١٤			التجريبية الثانية ن=١٤		
		قبلى	بعدى	نسب التحسن %	قبلى	بعدى	نسب التحسن %
سرعة المحاورة فى خط مستقيم	ثانية	١٠,٣١	٨,٠٢	٢٨,٦	١٠,٢٢	٩,٢٣	٣
سرعة التمرير فى (٣٠) ث	عدد	٦,٤٤	٩,٨٦	٥٣,١٠	٦,٢٠	٨,٣٠	٠
الرمية الحرة	درجة	٢,٩٢	٤,٥٠	٥٤,١٠	٢,٨٨	٣,٤٢	٠

يتضح من جدول (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية الأولى المدمجة على أف
المجموعة التجريبية الثانية غير المدمجة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي
المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة)
كرة السلة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج فرض البحث الأول:

من خلال دراسة نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى البعدى للمجموعة التجريبية الأولى المدمجة فى المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة) لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث ذلك التحسن الذى طرأ على التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فى المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة) إلى إستخدام أساوب الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء من خلال برنامج تعليمى مقترح إشتمل علي تعليم مهارات كرة السلة والتى تتصف بجماعية الأداء وسهولة الأداء ،بالإضافة إلى أنها محببة إلى النفوس كما تم إستخدام بعض الألعاب الصغيرة والتمهيدية فى الجزء الرئيسى كل ذلك أدى إلى تعلم مهارات كرة السلة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كيفارت Kephart (١٩٩٠)(٢٣) أن الطفل المعاق فى فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة،ويكتسب عدداً من الفرص التعليمية،والنماذج الإجتماعية مما يساعد على تدريب نفسى وإجتماعى أكثر ملائمه،ويقلل من الإعتماديه التى يحتاج إليها للعيش والمشاركة فى الاعمال والانشطة الترفيهية ويشجعه على البحث عن ترتيبات حياتية عادية أكثر.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: هوستن وآخرون Houston, et al (٢٠٠٠م)(٢٢)، بلوك وزيمان Block &Zeman (٢٠٠١م)(٢١)، نهى يحيى إبراهيم (٢٠٠٢م)(١٩)، فاطمة محمد عبد الباقى (٢٠٠٥م)(١١)، ندا عادل رماح وإيمان محمد محمد (٢٠٠٥م)(١٨)، آمال محمد مرسى(٢٠٠٦م)(٥)، حامد محمد الكومى (٢٠٠٨م)(٤) على أن دمج الأطفال المعاقين ذهنياً مع أقرانهم الأسوياء فى برامج تعليمية يؤثر إيجابيا على المهارات الحركية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وفى هذا الصدد يشير جابر عبد الحميد نقلا عن مارتن هالى وآخرون (٢٠٠١م) إلى أن التدخل بالأنشطة الحركية والألعاب الترويحية يؤدى إلى إحداث تغيرات إيجابية فى

شخصية المعاق، وبالتالى تساهم فى زيادة النضج الاجتماعى و لتغلب على المشكلات ا كية المصاحبة للإعاقة، كما أنها تؤدى اكساب المعاق بعض المهار ت الحركية (١٣ : ٢٥٨)

ويضيف **ليلى فرحات وحلمى إبراهيم (١٩٩٨م)** إلى أن مشاركة المعاق ذهن ى أنشطة رياضية ترويحية ينمى لديه المهارات الحركية والتفاعلات الإجتماعية،ويزيد مر ته على المشاركة في المجتمع.(١٢:٧١)

وبذلك تتحقق فرض البحث الأول والذى ينص على:" **توجد فروق دالة إحصا ية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى المدمجة(مجموعة مدمج فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (المحاورة بالكرة -- التمريرة الص رية – الرمية الحرة) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدى**".

مناقشة نتائج فرض البحث الثانى:

أسفرت نتائج جدول (٨) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى البعدى للمجموعة التجريبية الثانية غير المدمجة فى المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة) لصالح القياس البعدى

ويعزى الباحث ذلك التحسن الذى طرأ على أفراد المجموعة التجريبية الثانية غير المدمجة فى المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم – سرعة التمرير – الرمية الحرة) إلى طبيعة محتوى البرنامج التعليمى المقترح وما إشتمل عليه من واجبات حركية (الخطوات التعليمية للمهارات قيد البحث) وتدريبات سهلة ذات طابع تنافسى تعاونى بالإضافة إلى إستخدام بعض الألعاب التمهيدية والصغيرة مع مراعاة طبيعة أفراد عينة البحث (المعاقين ذهنيا) كل هذا أثر إيجابياً على مستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة قيد البحث

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **نهى يحيى إبراهيم (٢٠٠٢م)(٩)، فاطمة محمد عبد الباقى (٢٠٠٥م)(١١)، ندا حامد رماح وإيمان محمد محمد (٢٠٠٥م)(١١)، جمال محمد مرسى(٢٠٠٦م)(٥)**على أن البرامج الرياضية المعدة خصيصا تؤدى إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً.

وفى هذا الصدد يشير **عبد الحميد شرف(٢٠٠١م)** إلى أن القصص الحركية والألعاب الصغيرة والتمهيدية تعمل على زيادة التفاعل الإجتماعى ومن ثم تطوير القدرات الحركية والمهارات الأساسية فى الأنشطة الرياضية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.(١٠:٥٧)

وبذلك تتحقق فرض البحث الثانى والذى ينص على:" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية غير المدمجة(مجموعة العزل) فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (قيد البحث) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدى".

مناقشة نتائج فرض البحث الثالث:

أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين التجريبية الأولى المدمجة والتجريبية الثانية غير المدمجة فى المتغيرات المهارية (سرعة المحاورة فى خط مستقيم - سرعة التمرير - الرمية الحرة) لصالح المجموعة التجريبية الأولى المدمجة.

ويعزى الباحث التحسن إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمى وقدرته على التشويق والمتعة الحركية لأنه غنى بالأنشطة المحببة لهذه الفئة،كما أن دمج المعاقين مع الأسوياء يؤدى إلى التقليد والتعلم منهم ومحاولة المنافسة مع التعاون للوصول لأفضل مستوى أداء فى المهارات الأساسية فى كرة السلة.

وفى هذا الصدد تشير مارتين وآخرون Martin,et.,all (٢٠٠٤م) (٢٤) أن التلميذ المعاق عندما يشترك فى فصول الدمج ويلاقى الترحيب والتقبل من الاخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة فى النفس،ويشعره بقيمته فى الحياة ويتقبل إعاقته ويدرك قدراته وإمكاناته فى وقت مبكر،ويشعر بإنتمائه إلى أفراد المجتمع الذى يعيش فيه، وبالتالى تتحسن قدراته البدنية والنفسية والحركية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: هوستن وآخرون Houston, et al (٢٠٠٠م)(٢٢)، بلوك وزيمان Block &Zeman (٢٠٠١م)(٢١)، نهى يحيى إبراهيم (٢٠٠٢م)(١٩)، فاطمة محمد عبد الباقى (٢٠٠٥م)(١١)، ندا حامد رماح وإيمان محمد محمد (٢٠٠٥م)(١٨)، آمال محمد مرسى(٢٠٠٦م)(٥)، حنان محمد الكومى (٢٠٠٨م) (٦) على أن دمج الأطفال المعاقين ذهنياً مع أقرانهم الأسوياء فى برامج تعليمية يؤثر إيجابياً فى المهارات الحركية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

كما تتفق مع ما أشار إليه سمير نجدى (١٩٩٨م) إلى ضرورة توافر برامج متكاملة للأنشطة تتضمن أطفالاً معاقين وأطفالاً أسوياء ،حيث تسهم هذه البرامج فى تغيير الأفكار الإجتماعية،وفى نفس الوقت تستخدم المصادر التربوية بطريقة أكثر فاعلية،وتساعد الاطفال المعاقين على أن يتعلموا فى نفس البيئات العادية،وتفى بحاجات كل طفل للتفاعل مع بيئة متغيرة نامية.(١٣:٩)

وبذلك تتحقق فرض البحث الثالث والذى ينص على:" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الأولى الأكثر دمجاً (مجموعة الدمج) والتجريبية الثانية غير المدمجة(مجموعة العزل) فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (قيد البحث) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح المجموعة التجريبية الأولى المدمجة(مجموعة الدمج).

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً : الإستخلاصات:

فى ضوء أهداف وفروض البحث وفى حدود العينة ونتائج البحث توصل الباحث للإستخلاصات التالية:

١- البرنامج التعليمى بنظامى الدمج والعزل له تأثير إيجابى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (المحاورة بالكرة – التمريرة الصدرية – الرمية الحرة) للتلاميذ المعاقين ذهنياً.

٢- تفوق المجموعة التجريبية المدمجة على أفراد المجموعة التجريبية غير المدمجة فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة (المحاورة بالكرة – التمريرة الصدرية – الرمية الحرة).

٣- نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعة التجريبية المدمجة أعلى من نسب المجموعة التجريبية غير المدمجة فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة.

٤- إمكانية تطبيق سياسة الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء فى مراحل التعليم المختلفة فى الأنشطة غير الإكاديمية.

ثانياً : التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

١- إستخدام أسلوب الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء لما له من تأثير فعال فى تعلم المهارات الأساسية فى كرة السلة.

٢- دمج التلاميذ المعاقين ذهنياً فى المراحل التعليمية المختلفة فى الأنشطة غير الأكاديمية.

٣- توفير مدارس خاصة بالدمج فى كل محافظة مع وضع برامج تدريب لهذه المدارس من قبل لجان متخصصة فى مجال سياسة الدمج .

٤- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين الذين يدرسون بمدارس التربية الخاصة للتوعية بأهمية نظام الدمج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- **إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة(١٩٨٨م):** بحوث ودراسات مؤتمرات الإتحاد، إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة،القاهرة.

٢- **أحمد زكى صالح (١٩٨٧م):** إختبار الذكاء المصور،كراسة تعليمات الاختبار، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.

٣- **أحمد على حسين،مدحت يونس عبد الرازق (٢٠٠٢م)** المرجع فى كرة السلة ، المركز العربي للنشر ، الزقازيق.

٤- **اليانورلينش، بينى سيميز، كارين هيبل، جو ساوشات (٢٠٠٢م):** دمج الأطفال المتخلفين عقلياً فى مرحلة ما قبل المدرسة، ترجمة سعدية طه عالم الجراونى،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٥- **آمال محمد مرسى (٢٠٠٦م):** "تأثير برنامج تمرينات بالأدوات بنظامى الدمج والعزل على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى طفل متلازمة دوان القابلين للتعلم"، مجلة علوم وفنون الرياضة،المجلد(٢٥)،العدد (٣)،كلية التربية الرياضية للبنات،القاهرة،جامعة حلوان.

٦- **حامد محمد الكومى (٢٠٠٨م):** " تأثير الدمج بين التلاميذ معاقين ذهنياً والأسوياء على السلوك التوافقى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٩)، كلية التربية الرياضية للبنات، الهرم، جامعة حلوان.

٧- **حسن سيد معوض (١٩٩٤م) :** كرة السلة للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٨- **زينب محمود شقير (٢٠٠٢م):** "خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة "جـ ٣، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.

٩- **سمير نجدى (١٩٩٨م):** برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة.

١٠- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٣م):** التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتدنى الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١١- **فاطمة محمد عبد الباقى (٢٠٠٥م):** "أثر الدمج بين المعاقين ذهنياً والأسوياء من خلال برنامج مهارات ألعاب قوى وبرنامج إعلامى تربوى على السلوك التوافقى للتلاميذ المعاقين ذهنياً واتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوهم، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، كلية التربية الرياضية للبنات، الهرم، جامعة حلوان.

١٢- **ليلى فرحات ، حلمى إبراهيم (١٩٩٨م):** التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربى،القاهرة.

١٣- **مارتن هنلى، روبرتارامزى، روبرت ألجوزين(٢٠٠١م):** خصائص التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة وإستراتيجيات تدريسهم،ترجمة **جابر عبد لحميد**،دار الفكر العربى،القاهرة.

١٤- **محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٦م):** مدخل فى الألعاب الصغيرة،مركز آيات للطباعة والنشر،الزقازيق.

١٥- **محمد محمود عبد الدايم،محمد صبحي حسانين (١٩٩٩م) :** الحديث في كرة السلة ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٦- **محمود بن حمود الطريقى (١٩٩٨م):** المعوقون هم أولى بأن نوفر لهم حقوقهم؟ ط ، الرياض،المملكة العربية السعودية.

١٧ – مصطفي محمد زيدان (٢٠٠٤م) :كرة السلة للمدرس والمدرب ، ط. ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٨ – ندا حامد رماح،إيمان محمد محمد (٢٠٠٥م):"فاعلية برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الدمج على السلوك التكيفى النمائى وبعض المتغيرات البدنية ومستوى الأداء على جهاز الحركات الأرضية لأطفال متلازمة داون"،مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضة للبنات،جامعة الزقازيق.

١٩ – نهى يحيى إبراهيم (٢٠٠٢م):"أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية فى السباحة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضة للبنات، القاهرة، جامعة حلوان.

٢٠ – يوسف القريوتى،عبد العزيز الصمادى،جميل السرطاوى (٢٠٠٠م):المدخل إلى التربية الخاصة،ط٢،دار القلم للنشر والتوزيع،دبى،الإمارات العربية المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

21-Block, Z(2001): Including Student With Disabilities in Regular Physical Education: Effects on Non Disabled Children. Adapted Physical Activity Quarterly. Human Kinetics Publishers Inc.

22-Houston, D.,Et.a (2000): The Effect of Peer Tutors an Motor Performance in Integrated Physical Education Classes. Adapted Physical Activity Quarterly. Human Kinetics Publishers Inc.

23- Kephart .N. (1999): The Slow Learner in Classroom Col.Publishing Merrill. USA

24-Martin E. Block, & Mike Malloy (2004) : Attitudes on Inclusion of a Player With Disabilities in a Regular Softball League , American Association on Mental Retardation , Vol. 36, No. 2.

ثالثاً: مصادر الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت):

25-http://www.arabnet.ws/v6.index.php

26-http://www.alwrod.com